

أوقات الدعاء المستجاب المحاضرة 42- التربية الإسلامية - المستوى الثالث - د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله - [00:00:40](#)

ايها الاحبة مشاهدي قناة زاد في اكااديمية زاد وفي مادة التربية ومقرر الاداب الاسلامية وفي هذه الحلقة التي هي الحلقة الاخيرة من آآ حلقات هذه المادة التي نسأل الله عز وجل ان يبارك فيها وان ينفعنا جميعا بما قيل فيها من علم - [00:01:01](#)

نافع باذن الله اه هذه الحلقة ايها الاحبة تتعلق بالحلقتين الماضيتين اللتين اه تكلمنا فيهما عن الدعاء اه عن اداب الدعاء وعن سنن الدعاء وما يفعله الانسان ليكون باذن الله دعاؤه مستجابا - [00:01:26](#)

وفي هذه الحلقة سنتكلم عن اوقات الدعاء المستجاب هناك اوقات جاءت في كلام نبينا صلوات ربي وسلامه عليه تبين اه ان هذه الاوقات باذن الله اوقات اجابة هي اوقات اجابة للدعاء. اذا تحرى العبد الدعاء فيها واخلص النية - [00:01:47](#)

كما قال ابن القيم رحمه الله يعني اذا كان الانسان يعني في دعائه آآ تواطأ القلب مع اللسان وكان اه خاضعا لله مستكينا مظهرا الفقر لله عز وجل. ومظهرا العبودية لله. وتحري اوقات الاجابة - [00:02:12](#)

انه باذن الله يستجاب له. فانه باذن الله يستجاب له. فهذه الاوقات يعني جاءت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم على انها اوقات اجابة اوقات اجابة ولهذا يحرص المسلم الدعاء كله خير. وفي اي وقت وفي اي مكان - [00:02:32](#)

لكن يجتهد الانسان في هذه الاوقات التي ورد فيها التخصيص بانها اوقات اجابة وهذه من فضل الله عز وجل هذه منح وعطاءات وكرم من الله علينا نحن العباد ومن فضل الله عز وجل ان هذه الاوقات اوقات - [00:02:52](#)

يومية واوقات اسبوعية واوقات شهرية واوقات سنوية هذه كلها موجودة. يعني في الايام في كل يوم عندك دعاء مستجاب وقت مستجاب وعندك ايضا في كل اسبوع وعندك في كل في كل شهر وفي كل سنة - [00:03:12](#)

وايضا هناك احوال يكون فيها الدعاء مستجابا بتوفيق الله وكرمه وفضله ومنه وعطائه من اول هذه الاوقات ايها الاحبة بل هو قد يكون من اعظمها الثلث الاخير من الليل - [00:03:32](#)

الثلث الاخير من الليل. وهذا يعني وقت عطاء الهي هذا وقت كرم وجود من الله عز وجل للعباد في كل ليلة في كل ليلة فهذا الوقت وقت عظيم ايها الاحبة وهو وقت النزول الالهي وقت النزول الالهي الذي يحرص الانسان على ان يكون - [00:03:49](#)

من الداعين من المصلين من المتعرضين لنفحات الله عز وجل في هذا في هذا الوقت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. ينزل ربنا تبارك وتعالى - [00:04:11](#)

طبعاً نزول يليق بجلاله. لا نكيف لا نشبه لا نمثل لا نصور. وانما نؤمن بكلام النبي صلى الله عليه وسلم دون تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه ابداء. هذا هو الايمان الحقيقي. ينزل ربنا تبارك وتعالى - [00:04:31](#)

كل ليلة كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له من

يستغفرني فاغفر له. من يسألني فاعطيه يعني هذه اشياء الله عز وجل عندما ينزل نزولا يليق بجلاله - [00:04:51](#)
في الثلث الاخير من الليل وما هو ضابط الثلث الاخير من الليل ايها الاحبة ان يقسم الانسان الليل الى ثلاثة اثلث. طبعاً الليل يختلف
من وقت الصيف الى وقت الشتاء. طولا وقصرا لكن كيف يعرف الانسان - [00:05:16](#)

الثلث الاخير الليل يبدأ من اذان المغرب الى اذان الفجر من اذان المغرب الى اذان الفجر فيقيس الانسان او يحسب هذه الساعات اذا
كانت ثلاث تسع ساعات او احدى عشرة ساعة او اثنتي عشرة ساعة بحسب الوقت طولا وقصرا في الصيف وفي الشتاء في قسم هذه
الساعات على ثلاث - [00:05:32](#)

يقسمها على ثلاث فيكون الثلث الاخير هو وقت النزول الالهي. وهو الوقت العظيم الذي يستجيب الله عز وجل فيه دعاء السائلين
ودعاء المستغفرين والله عز وجل يقول في كل ليلة - [00:05:57](#)

عندما ينزل نزولا يليق بجلاله في هذا الوقت في الثلث الاخير من الليل يقول من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من
يستغفر فاغفر له فيحرص المسلم ايها الاحبة يحرص على الا يفوت على الا يضيع. على الا يحرم نفسه من هذا الفضل الذي يتكرر في
كل ليلة - [00:06:16](#)

في كل ليلة يتكرر هذا الوقت الالهي العظيم المبارك فالانسان يتعرض لنفحات الله عز وجل في هذا الوقت. سواء قبل ان ينام اذا كان
ينام متأخرا او يحرص على ان يستيقظ قبل الفجر ولو بوقت قليل - [00:06:39](#)

ويعلم ان هذا وقت من اوقات الاجابة فيدعو الله عز وجل وهو موقن بالاجابة هناك ايضا من الاوقات العظيمة التي يحرص عليها
المسلم بين الاذان والاقامة. بين الاذان والاقامة وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الوقت بقوله لا يرد الدعاء بين الاذان
والاقامة. لا يرد - [00:06:54](#)

وهذا كلام الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه. لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. وهذا وقت مبارك يحرص عليه المسلم. وهذا
فيه فضيلة اخرى هذا فيه فضيلة اخرى ان يبكر الانسان - [00:07:20](#)

ويبادر في آآ الحضور الى الصلاة مبكرا يستغل هذا الوقت في الصلاة يستغله في الدعاء وهو وقت اجابة الدعاء وحبذا ايها الاحبة اذا
اراد الانسان ان يدعو الله عز وجل بدعاء خالص صادق وباذن الله ان يكون من اجابة في اجابة دعائه ان - [00:07:40](#)

احرص على ان يجمع بين فضيلتين. يعني مثلا في الثلث الاخير من الليل ويكون او رافعا يديه وايضا بين الاذان والاقامة ويكون او
رافعا يديه فيجمع بين سببين من اسباب اجابة الدعاء. هذا الوقت ايها الاحبة وقت عظيم - [00:08:06](#)

يحرص الانسان على ان يبكر الى الصلاة ويدعو الله عز وجل سواء في سجوده او وهو جالس ينتظر الاقامة يدعو فهذا وقت من
اوقات الاجابة الانسان عندما يكون آآ هناك امر - [00:08:23](#)

آآ يريد آآ طلبا من الله عز وجل يريد ان يطلب من الله عز وجل ان يحقق له هذا الامر ويلح على الله عز وجل في الدعاء فيه
فليحرص على - [00:08:40](#)

هذه الاوقات في الثلث الاخير من الليل او بين الاذان والاقامة فهذه اوقات اجابة الدعاء كما نص على ذلك حبيبنا ونبينا محمد صلوات
ربي وسلامه عليه ايضا من الاوقات العظيمة لاجابة الدعاء دبر الصلوات المكتوبات. وتتكلم عنها بعد الفاصل ان شاء الله - [00:08:50](#)

القدوة الرموز الشخصية الاسوة جميعها مفاهيم يمكن ان تسهم في بناء الفرد او تدميره. وهي ذات اهمية كبرى وتأثير قوي لدى
الشباب ولا شك ان العاقل هو من يلتمس لنفسه قدوة حسنة - [00:09:14](#)

ذات خلق عظيم ونهج قوييم تمتلك مقومات النجاح واسباب الفلاح فيقتدي بها ويقتفي اثرها. ومهما التمس الشاب المسلم لنفسه قدوة
فلن يجد خيرا من النبي صلى الله عليه وسلم ثم اصحابه الكرام رضي الله عنهم. ومنهم زيد ابن ثابت رضي الله عنه كلفه النبي صلى

الله - [00:09:45](#)

وعليه وسلم بتعلم لغة اليهود فتعلمها. واصبح ماهرا بها في خمس عشرة ليلة. عبدالله بن عباس رضي الله عنهما اجتهد حتى جمع
علما غزيرا تناقله كل من جاء بعده. مصعب بن عمير رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم سفيرا الى المدينة - [00:10:14](#)

ففتحها بالقرآن. معاذ بن جبل رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم داعيا الى اليمن. اسامة بن زيد رضي الله عنهما ولله
النبي صلى الله عليه وسلم قيادة جيش المسلمين لغزو الروم ولم يبلغ العشرين من عمره - [00:10:39](#)
وهكذا كانوا على صغر سنهم. يتحملون الاخطار ويحفظون الاسرار ويعبدون الله بالليل والنهار فكانوا خير قدوة واروع مثال. قال
تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين باحسان رضي الله عنهم رضي الله - [00:11:02](#)
الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين ذلك الفوز العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد - [00:11:32](#)
اه توقف الحديث قبل الفاصل ايها الاحبة عند وقتين عظيمين من اوقات الاجابة وهما الثلث الاخير من الليل وهو وقت النزول الالهي
بين الاذان والاقامة والتي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء بينهما لا يرد - [00:12:11](#)
الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. وهذا وقت عظيم ايها الاحبة ويتكرر. في اليوم خمس مرات فضل من الله وعطاء ومنحة للعباد
يعني قد تعرض الحاجة للانسان في وقت الصباح في وقت الظهر في وقت العصر في وقت المغرب في وقت العشاء. فمن فضل الله
علينا ان جعل لنا هذه الاوقات - [00:12:28](#)
متكررة في اليوم. يعني ليس مرة في الاسبوع او مرة في الشهر او مرة في السنة. هناك اوقات متكررة كالوقت بين الاذان والاقامة
عندما يعرض للانسان فانه يلجأ الى الله خصوصا في هذا الوقت المبارك الذي لا يرد فيه الدعاء. ايضا ذكرنا آآ الموضع الثالث وهو دبر
الصلوات - [00:12:49](#)
المكتوبات قد نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع عندما سئل اي الدعاء اسمع يعني اقرب للاجابة ويسمعه الله عز وجل
وسماع الله اجابة. اجابة الدعاء اي الدعاء اسمع؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم جوف الليل الاخر. هذا الذي مر معنا في الثلث
الاخير من الليل. جوف الليل الاخر ودبر - [00:13:09](#)
الصلوات المكتوبات ودبر الصلوات المكتوبات دبر الصلوات المكتوبات يعني اختلف العلماء في دبر الصلاة. هل هو دبر الشيء منه
او منفصل عنه بعده؟ فهل دبر الصلاة المقصود الذي قبل السلام يعني في اخر الصلاة او هو الذي بعد الصلاة - [00:13:34](#)
يعني هذا يعني هذان قولان للعلماء في هذا الحديث دبر الصلاة هل هو الدبر جزء من من الشيء او هو منفصل او هو منفصل عنه. لكن
في كل الاحوال هذا وقت وهذا وقت وكلاهما عظيم - [00:13:55](#)
يعني قبل في دبر الصلاة يعني في اخر الصلاة قبل السلام هذا وقت اجابة وقت اجابة والنبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يدعو
بعد التشهد الاخير كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عنه في سنته عددا عدد من - [00:14:12](#)
الادعية التي يحرص عليها المسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من اربع. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح - [00:14:28](#)
فيحرص الانسان على الدعاء وهذا حقيقة من المواضع التي قد يغفل عنها بعض الناس وقد يكون في الصلوات المكتوبة في الفرائض
بعض الائمة قد يستعجلون. لكن يحرص الانسان عليه في صلاة السنن - [00:14:38](#)
في صلاة السنن ان يحرص على الدعاء في هذا الوقت هذا وقت عطاء. وقت فضل وقت منحة وقت اجابة باذن الله. فيحرص الانسان
على هذا الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو. وايضا ورد بعض الآثار او بعض الاحاديث التي تدل - [00:14:53](#)
على هذا الامر النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد في يوم من الايام وسمع رجلا يدعو في صلاته في في اخر صلاته بعد التشهد
قبل ان يسلم فقال اللهم اني - [00:15:09](#)
اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم. فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر له قد غفر له قد غفر له - [00:15:19](#)
الله اكبر تحقيقا لهذا الامر فهذا دعاء عظيما ايها الاحبة يحرص الانسان عليه قبل السلام. وادعية كثيرة يدعو بخيري الدنيا والاخرة.
يعني لا مانع ان يطيل الانسان اطالة معقولة في في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل - [00:15:34](#)

يعني يسأله عن الدعاء الذي يعني قبل قال انا اني يعني يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو وايضا سمع معاذ رضي الله عنه يدعو قبل السلام فقال فقال هذا الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ يعني ما اعرف هذه الدعاء الذي تقولونه - [00:15:52](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فماذا تقول؟ قال اسأل الله الجنة واستعيذوا من النار هذا الاعرابي او هذا الرجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بلطف وحنان ومحبة صلوات ربي وسلامه عليه وهو الرحمة المهداة والنعمة المسداة - [00:16:13](#)
بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. قال حولها ندندن. حولها ندندن. يعني كل ما نريده هو الجنة هو من النار والنجاة من النار. يعني هذا ما يريده المسلم اعظم ما يريده ان يرزقه الله الجنة وان ينجيه من النار. لكن لو حفظ - [00:16:28](#)
الاذكار او الادعية التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع وقالها فهو خير ونور وبركة. وبعد الصلاة ايضا بعد الصلاة ورد ايضا دعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه وارضاه - [00:16:48](#)
ومعاذ يعني وردت عند له احاديث كثيرة جدا وهو من من من خيار الصحابة ومن علمائهم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال له يا معاذ - [00:17:06](#)

والله اني لاحبك وانظروا ايها الاحبة الى هذه المقدمة العظيمة الجليلة التي تفتح القلوب وتجعل الانسان في في اقبال وشغف الى ما يسمعه من كلامي الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه. قال يا معاذ والله اني لاحبك - [00:17:20](#)
فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا دعاء عظيم ايها الاحبة. علمه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه. اما ان يكون قبل السلام او يكون بعد السلام المهم ان يدعو به الانسان - [00:17:41](#)
في دبر كل صلاة اما ان يكون الدبر كما قلنا على رأي بعض العلماء قبل السلام او بعد السلام بعد ان يقول الاذكار المهم ان يحرص على هذا الدعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يكرره الانسان بدون عدد - [00:18:01](#)
بدون حدد لانه لم يرد فيه العدد. يعني لا يقيده بعدد وانما هو دعاء مطلق يقوله يعني يكرره بدون حصر وبدون عد. وانما يكرر ويحرص عليه. وهذا الدعاء لو تفكر فيه الانسان والله - [00:18:19](#)

انه يجمع خيري الدنيا والاخرة اللهم اعني يعني ساعدني ووفقني على ذكرك على كثرة الذكر. وهو من اعظم العبادات ذكر الله عز وجل وشكرك والشكر هو قيد النعم وايضا سبب زيادتها لئن شكرتم لازيدنكم - [00:18:36](#)
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. حسن العبادات ان تكون خالصة لله وموافقة لما جاء عن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. العبادات حسن العبادات ان يتحقق فيها الاخلاص وان تتحقق فيها المتابعة. متابعة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هذان هما شرطا العبادات التي لا تقبل العبادات الا بهما - [00:18:55](#)

والمتابعة. فالانسان يدعو ويكرر هذا الدعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يقوله قبل السلام وبعد السلام ليجمع بين الحسنين ايضا من الادعية ايها الاحبة العظيمة او من المواضع التي يكون فيها الدعاء مستجابا باذن الله عند النداء وهذا - [00:19:22](#)
حقيقة قد يغفل عنه بعض الناس وقت الاذان وقت الاذان. يعني والمؤذن يؤذن تردد مع المؤذن فضيلة وتدعو ايضا فضيلة وهو وقت مستجاب يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان - [00:19:48](#)

يعني دعوتان لا تردان. ثنتان لا تردان او قل ما تردان. الدعاء عند الاذان عند النداء اي الاذان للصلوات الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا. يعني ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث موضعين. عند النداء اي وقت النداء - [00:20:07](#)
وقت الاذان عندما يؤذن المؤذن وحين البأس حين تلتحم الصفوف في المعركة هذا ايضا وقت من اوقات الاجابة. فاذا كان هذا الامر قد لا يتيسر للانسان ان يكون في معركة وعند التحام الصفوف. لكن هذا الوقت الذي يتكرر معنا خمس مرات في اليوم والليلة. وهو وقت الاذان - [00:20:27](#)

وهذا الانسان يجمع فيه بين خيرين وفضيلتين ان يردد مع المؤذن وان يدعو بين الفاظ. عندما يردد واثناء السكوت يستغل هذا الوقت في الدعاء. لانه يعرف ان هذا الوقت وقت - [00:20:50](#)

الاجابة باذن الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثنتان لا تردان او قل ما تردان فيحرص الانسان على هذا الوقت العظيم الذي يغفل عنه كثير من الناس ايضا من - [00:21:07](#)

المواضع العظيمة ايها الاحبة التي يحرص الانسان على كثرة الدعاء فيها السجود موضع من اعظم المواضع ومن اجلها واحبها الى الله فهذا الموضع ايها الاحبة والانسان ساجد خاضع ذليل منكسر منطرح بين يدي الله عز وجل. يضع اعلى ما فيه على الارض خضوعا وذلا - [00:21:21](#)

واستكانة لله عز وجل هذا هو موضع عظيم من مواضع اجابة الدعاء. ونتكلم عنه بعد الفاصل ان شاء الله ما كان هم نبينا دنيا ولا نيل المطامع والمتاع فاني. بل - [00:21:50](#)

كان اكبر همهم ادخالهم في الدين كي ينجو من النيران. بل كاد يبخ اكثرهم عن الايمان. واهمه شأن الصلاة وجمعهم ان الاذان يروق للاذان. وبفعلها يوصي الجميع مؤكدا ان الصلاة لاعظم الاركان. ويهمه جعل القبور مساجدا. اذ - [00:22:22](#)

كمثل عبادة الاوثان. والبعث يشغل باله في ليله ونهاره بهذا الشأن واهمه ازواجه من بعده هذا لفرط تعطف وحناني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:23:02](#)

وقد توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند موضع عظيم من مواضع اجابة الدعاء التي يحرص عليها المسلم اشد الحرص واعني بذلك آ في حال السجود. في حال السجود والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من ربه - [00:23:46](#)

به وهو ساجد اذا خضع الانسان لله اذا نزل ووظع جبهته على الارض فانه يكون قريبا من الله فانه يكون قريبا من الله. وهذه معادلة ايها الاحبة ايمانية. ان الانسان اذا نزل ارتفع - [00:24:03](#)

واذا خضع ونزل اعزه الله هذه نعمة عظيمة في التعامل مع الله عز وجل فاقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عن السجود يقول عن الركوع اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود - [00:24:23](#)

نجتهد فيه في الدعاء فقمنا اي حقيق ان يستجاب لكم ان يستجاب لكم فهذا موضع عظيم ايها الاحبة من مواضع الدعاء وهو حال السجود. فكيف لو جمع الانسان بين وقتين عظيمين او حاليين عظيمين - [00:24:41](#)

ساجد وبين الاذان والاقامة. ساجد وفي الثلث الاخير من الليل. هذا ولا شك ايها الاحبة نور على نور. وخير على خير وبركة على البركة فيحرص الانسان على مثل هذه المواضع - [00:24:56](#)

ايضا هناك يعني اوقات مثل آ اخر ساعة من عصر الجمعة ومرة معنا في اداب يوم الجمعة يحرص الانسان على هذا خصوصا ويتفرغ وينقطع عن اي عمل يعني قبل اذان المغرب بنصف ساعة او قريبا منها لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذكر انها اخر ساعة من - [00:25:11](#)

من العصر من عصر الجمعة واثار بيده يقللها. فيحرص الانسان على الا يفرط في الدعاء في هذا الوقت. ينقطع عن الناس. يتخلص من جواله من اي اتصال يغلقه فيتفرق قبل اذان المغرب بنصف ساعة تقريبا او ساعة. ويتفرغ للدعاء تماما لانه يعلم ان هذا وقت من اوقات الاجابة - [00:25:31](#)

ايضا من الاوقات العظيمة ايها الاحبة التي جاء فيها النص عند نزول الغيث يعني نزول المطر. وهذا ايضا من الاوقات التي قد يغفل عنها بعض الناس. يسعدون ويأسون بنزول المطر لكن الموفق هو الذي يعرف ان هذا وقت - [00:25:55](#)

اجابة فمع انسه وفرحه بنزول الغيث لا يمنع ان يرفع يديه ويدعو الله عز وجل ويتحرى هذا الوقت العظيم من اوقات اجابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثنتان ما تردان. ثنتان ما تردان الدعاء عند النداء وتحت المطر - [00:26:10](#)

الدعاء عند النداء مر معنا اللي هو ذا الدعاء وقت الاذان وتحت المطر تحت المطر. وكان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا نزل المطر يحسر عن ثوبه ويتعرض له. ويقول انه حديث - [00:26:31](#)

اهدم بربه. هذه سنة ايها الاحبة يفعلها الانسان. وايضا يفعل هذا الامر العظيم وهذا الادب العظيم. ويستغل هذا الوقت العظيم في الدعاء ولو ولو قليلا. ايضا من الاوقات العظيمة عند سماع صياح الديكة. وهذا قد يستغربه بعض الناس لكن هذا جاء بنص كلام النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:26:44](#)

إذا سمعت صياح الديك فهذا وقت لعله من اوقات الاجابة باذن الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأّت ملكا. لانه نعرف ان الديك يعني يصيح في اوقات الاذان. لكن ايضا من الاوقات التي يصيح فيها الديك هو انه - [00:27:04](#)

إذا رأى الملائكة لان الديكة ترى الملائكة وهذا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول عليه الصلاة والسلام فاسألوا الله من فضله. فانها رأّت ملك كان هذا قد يمر عرضا احيانا مع الانسان فيفعله اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:23](#)

ايضا من الاوقات العظيمة ليلة القدر ليلة القدر وهذه ليلة عظيمة جليلة تكون في العشر الاواخر من رمضان ولا ولم تحدد يعني ارجى ليلة هي ليلة سبعة وعشرين لكنها قد تكون في غيرها من الليالي. وقد جاء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت في ليلة احدى وعشرين وفي ليلة خمس وعشرين - [00:27:41](#)

فالله اعلم بوقتها تنتقل لكن المسلم يحرص على تحري هذه الليلة في العشر الاواخر وفي الوتر من العشر الاواخر. ويدعو ويكثر من الدعاء خصوصا الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وارضاهها عندما سألت النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان علمت اي ليلة هي ليلة القدر ما - [00:28:02](#)

فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. هذا دعاء عظيم ايها الاحبة دعاء عظيم علمه والحبيب لحبيبته علمه الحبيب صلى الله عليه وسلم لحبيبته عائشة رضي الله عنها. وفي وقت عظيم وهو ليلة القدر فيحرص الانسان على هذا الدعاء - [00:28:24](#)

وانبه هنا ايها الاحبة الى مثل هذه الادعية التي جاءت في وقت محدد قليلة القدر او بعد ادبار الصلوات مثل ما ذكرنا في حديث معاذ اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:28:44](#)

ان هذا ليس اه مخصوصا بهذا الوقت وانما يحرص الانسان على الدعاء هذا لانه عظيم جدا. وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لاحب الناس اليه لعائشة او لمعاذ فيحرص عليه في كل يوم. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. يقوله في سجوده في كل يوم - [00:28:57](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يكثر منه الانسان. والحديث الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله عنه. عندما طلب منه ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته - [00:29:15](#)

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. يدعو الانسان ايضا بهذا الدعاء وغير ذلك من الادعية العظيمة الجليلة التي جاءت في كتاب ربنا او في لساننا على لسان نبيينا صلوات ربي وسلامه عليه او اقر النبي - [00:29:25](#)

الله عليه وسلم بعض الصحابة في آ هذا الدعاء ايضا من المواضع العظيمة او من الاحوال العظيمة التي يستجاب فيها الدعاء. دعاء الوالد لولده ودعوة الصائم ودعوة المسافر وقد جاءت في حديث واحد - [00:29:45](#)

عن نبينا وحبينا صلوات ربي وسلامه عليه. القائل ثلاث دعوات لا ترد ثلاث دعوات لا ترد. هذا كلام الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه. قال دعوة الوالد لولده ودعوة الصائم ودعوة المسافر - [00:30:00](#)

دعوة الوالد لولده ودعوة الصائم ودعوة المسافر. هذه احوال يحرص عليها الانسان. دعاء الوالد لاولاده. هذه نعمة عظيمة من الله ومنحة للاب للام الذين يبتغون صلاح الابناء ان يكثر من الدعاء لهم. فدعاء الوالدين مستجاب - [00:30:18](#)

ايضا دعوة الصائم اثناء صيامه لانه في عبادة عظيمة وجليلة ومن احب واعظم العبادات التي يتعبد الانسان بها الله عز الى الله عز وجل. دعوة مسافر وهذا ايضا من المواضع التي قد يغفل عنها بعض الناس. اذا سافر الانسان فليحرص على كثرة الدعاء - [00:30:37](#)

وهو في الطريق واذا وصل الى المكان الذي سافر اليه. يعني حتى يعود هو مسافر. حتى لو وصل الى المدينة التي يريد السفر والبقاء فيها عددا من الايام انه يدعو فالدعاء مستجاب - [00:30:54](#)

دعوة المسافر. أيضا من الاحوال العظيمة دعوة الولد لوالديه وهذا مر معنا في الدعاء المستجاب باذن الله. ان يدعو الابن لوالديه وهذا من الادعية العظيمة جدا. والنبي صلى الله عليه - [00:31:06](#)

يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. وذكر منها ولد صالح يدعو له. فيحرص الابن الصالح ان يدعو لوالديه خصوصا من مات منهما. يكثر من الدعاء لهما قد مر معنا ايها الاحبة حديث عظيم - [00:31:24](#)

يبين يعني فضل هذا الامر ان العبد يوم القيامة يرفع درجة اعلى من منزلته التي يستحقها. فيقول يا رب انى لي ذلك قالوا له

باستغفار ولدك لك يعني بدعاء ولدك لك. فالولد الصالح الموفق البار بوالديه هو الذي يكثر من الدعاء لوالديه - [00:31:40](#)

واقول اكثرا ايها الاحبة بان يحرص الانسان على ان يخصص وقتا لدعائه لوالديه لا يقوله عرضا كما يفعل بعض الناس لكن هو

يخصص يتعمد يتقصد الدعاء للوالدين بسجدة مستقلة هذا من حب الانسان مما - [00:32:04](#)

يظهره الانسان من بره وحبه لوالديه هذا الامر بان يكثر من الدعاء لهما لعل الله عز وجل ان يكون ان يجعله من البر ان يجعله من

البارين وان يتقبل دعاءه وان ينفع الوالدين بهذا الدعاء. فيكون لهما خير ونور وبركة - [00:32:23](#)

ورفعة يوم القيامة وهذه نعمة عظيمة اذا وفق الانسان لها. وهذه دلالة وعلمة على البر ايها الاحبة. دلالة وعلمة على بر هذا العبد الذي

يكثر من الدعاء لوالده فالدعاء كله عظيم وكله خير وكله نور وكله بركة. خصوصا ايها الاحبة اذا دعا الانسان - [00:32:44](#)

ما يرجو باذن الله ان يكون من ابر واحسن الاعمال له في هذه الدنيا من خيرى الدنيا والاخرة. ختام ايها الاحبة في نهاية هذه الحلقة

والتي تنتهي بها حلقات هذه المادة آآ اوصي نفسي واخواني - [00:33:06](#)

في الاجتهاد في طلب العلم وكثرة الدعاء هذا الامر خصوصا ونحن نتكلم الان عن الدعاء. هذا الامر خصوصا هو الموضوع الوحيد الذي

امرنا الله عز وجل نبيه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:33:26](#)

بالاستزادة منه وقل ربي زدني علما. يحرص الانسان على هذا الدعاء خصوصا ويكثر منه ويلج على الله عز وجل رب زدني علما. رب

زدني علما. ويكثر من سؤال الله عز وجل ان يرزقه العلم النافع والعمل الصالح. فالدعاء ايها الاحبة - [00:33:40](#)

يفتح ابوابا من الخير والتوفيق والصلاح والسداد ما لا يتصوره العقل ما لا يتصوره العقل مع ان يكون طالب العلم يستحضر قضية

التقوى والახبات والاناة لله عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله - [00:34:00](#)

العلم ايها الاحبة عزيز عظيم جليل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا

يعلمون. انما يتذكر اولوا الالباب اصحاب العقول. فالانسان - [00:34:18](#)

ايها الاحبة مع حرصه على طلب العلم والخذ بالاسباب يكثر من الدعاء ايضا فالدعاء يفتح له ابوابا من العلم والفهم ما لا يتصوره عقل

هذه من بركة الدعاء. وكما قلنا الدعاء لا يضيع عند ربنا ومولانا. فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا العلم النافع. اللهم زد -

[00:34:32](#)

علما. اللهم زدنا علما. اللهم زدنا علما. اللهم وفقنا لكل خير واصرف عنا كل شر. اللهم اجعلنا من العلماء العاملين الراسخين الربانيين ما

لم نعلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ارزقنا بركة العلم وارزقنا التوفيق والسداد. وارزقنا الخير الذي - [00:34:53](#)

يكون سببا لنجاتنا يوم القيامة. انك ولي ذلك والقادر عليه. والقاكم على خير. واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله يأتيك ميسورا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - [00:35:13](#)

- [00:36:02](#)